

الكليني والكافي

[417] بل، وقيل: 4000 حديث بإسقاط المكررة منها (1). قال الشيخ المفيد في شرح عقائد الصدوق: " كتاب الكافي، وهو من أجل كتب الشيعة، وأكثرها فائدة... " (2). قال الشهيد الاول محمد بن مكي - قدس سره في إجازته لابن الخازن، زين الدين علي: "... كتاب الكافي في الحديث، الذي لم يعمل للامامية مثله، للشيخ أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني... " (3). قال الشيخ إبراهيم القطيفي في إجازته للشيخ شمس الدين الاستربادي في سنة 920 هـ: "... وكتاب محمد بن يعقوب الكليني، فإنه كاف شاف واف... " (4). وقال الشهيد الثاني في إجازته الشيخ إبراهيم الميمني سنة 957 هـ: "... سيما كتب الحديث الاربعة التي هي عماد الايمان، وأساس دعائم الاسلام، وهي: الكافي، والفقيه، والتهذيب، والاستبصار... " (5). وقال المحقق علي بن عبدالعالي الكركي في إجازته للقاضي صفي الدين عيسى في سنة 1002 هـ: "... الكتاب الكبير في الحديث، المسمى، بالكافي، الذي لم يعمل مثله... وقد جمع هذا الكتاب من الاحاديث الشرعية، والاسرار الدينية ما لا يوجد

(1) انظر منهاج السنة: 4 / 59. (2) ذكر

الشيخ المفيد هذا الاطراء في كتابه شرح عقائد الصدوق في فصل: " وقد ذكر الكليني - رضوان الله عليه -... حديث يونس بن يعقوب مع أبي عبد الله عليه السلام حيث ورد عليه الشامي لمناظرته، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: وددت أنك يا يونس تحسن الكلام... الخ الحديث " شرح عقائد الصدوق، الملحق بأوائل المقالات: ص 202. (3) البحار: 107 / 190. (4) البحار: 108 / 114. (5) البحار: 108 / 138.